

## تاج العروس من جواهر القاموس

الحَشَفُ : الضَّرْعُ البَالِي نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وتُكْسَرُ شَيْنُهُ وبهما رُوِيَ قَوْلُ قَوْلُ طَرْفَةٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .  
فَطَوَّرَ بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً ... عَلَى حَشَفِ كَالشَّيْنِ ذَاوِ مُجَدِّدٍ  
وَالْحَشَفَةُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الكَمَرَةُ . وفي الصَّحاحِ والتَّهَذِيبِ : مَا فَوْقَ  
الْخِيتَانِ وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ( فِي الْحَشَفَةِ الدِّيَّةُ ) هِيَ  
رَأْسُ الذِّكْرِ إِذَا قَطَعَهَا إِنْ سَانَ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ كَامِلَةً وفي  
حَدِيثٍ آخَرَ : ( إِذَا التَّقَى الْخِيتَانَانِ وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ وَجَبَتْ  
الْغُسْلُ ) .  
وَالْحَشَفَةُ : أُمُّوهُ الزَّرْعُ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْيَمَنِ وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ يُقَالُ لَهَا : الْحَشَفَةُ الْحَشَفَةُ : الْخَمِيرَةُ  
الْيَابِسَةُ وَالْحَشَفَةُ : قَرْدَةٌ تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ .  
قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْحَشَفَةُ " صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ حَوْلَهَا سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ  
هِيَ صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ قال ابنُ هَرْمَةَ يَصِفُ نَاقَةً : .  
كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ الذُّو ... تَرِيُّ تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ : ج  
حَشَفٌ كَكِتَابٍ .  
وقال الأزهريُّ : الْحَشَفَةُ : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ لَا يَعْمَلُوهَا الْمَاءُ إِذَا  
كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : ( إِنْ مَوَّضِعَ بَيْتِ اللَّهِ  
كَانَتْ حَشَفَةً فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ عِنْدَهَا .  
الحُشَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ حَكَاهُ شَمِرٌ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .  
وَالْحَشِيفُ كَأَمِيرٍ : الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ قال صَخْرُ الْغَيِّ الهُذَلِيُّ : .  
أُتْرِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ حَشَفٍ ... إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا  
وَاسْتَحْشَفَ الرَّجُلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَصَوَّابُهُ : تَحَشَّفَ كَمَا نَصَّ  
العُيَّابُ وَاللَّسَّانُ : لَيْسَهُ أَيْ : الْحَشِيفُ وَهُوَ الثَّوْبُ الْبَالِي يُقَالُ :  
رَجُلٌ مُتَحَشَّفٌ : عَلَيْهِ أَطْمَارٌ رِثَاثٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ :  
قال له أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ( مَالِي أَرَاكَ مُتَحَشِّفًا !  
أَسْبِلْ فَقَالَ : هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةٌ صَاحِبِنَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) .  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حَشَفَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحَشِّفًا : إِذَا ضَمَّ جُفُونَهُ

وَنَظَرَ مِنْ خَلَالِ هُدُوبِهَا .

قال : واسْتَحْشَفَتِ الْأُذُنُ : إِذَا يَبَسَّتْ فَتَقَبَّضَتْ واسْتَحْشَفَ الصَّرْعُ : إِذَا يَبَسَّتْ فَتَقَلَّصَتْ هكذا سائرُ النُّسَخِ والصَّوَابُ : يَبِسَ فَتَقَلَّصَ ونَصُّ الجَمْهَرَةِ : وكذلك صَرَعُ الْأَنْثَى إِذَا تَقَلَّصَتْ وَتَقَبَّضَتْ يُقَالُ : قَدِ اسْتَحْشَفَ .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَمَرُّ حَشْفٌ ككَتِفٍ : كثيرُ الحَشَفِ عَلَى النَّسَبِ . وقد أَحْشَفَتِ الذَّخْلَةُ : صَارَ تَمَرُّهَا حَشْفًا وفي المَثَلِ : ( أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ ؟ ) وهكذا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ولم يُفَسِّرْهُ وفي العُيَّابِ : انْتِصَابُهُ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ أَيِ : أَتَجَمَّعُ التَّمَرُّ الرَّدِيءَ وَالْكَيْلَ الْمُطَفَّفَ ؟ يُضَرَّبُ فِي خَلَّاتِي إِسَاءَةً تَجْتَمِعَانِ عَلَى الرَّجُلِ . وَأَحْشَفَ صَرْعُ النَّاقَةِ : إِذَا تَقَبَّضَتْ واسْتَشَنَّ أَيِ : صَارَ كَالشَّنِّ . وحَشَفَ خِلْفُ الذَّاقَةِ : إِذَا ارْتَفَعَ مِنْهَا اللَّبَنُ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَحَشَّشَتْ أَوْ بَارُ الْإِبِلِ : طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ لُغَةً فِي السَّيِّئِينَ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَحَشِّشًا : أَيِ سَيِّئِ الْحَالِ مُتَقَهِّلاً لَا رَثَّ الْهَيْئَةِ وَقِيلَ : مُبْتَدِّسًا مُتَقَبَّضًا وَقِيلَ : مُشَمَّرًا ثَوْبَهُ .

ح ص ف .

الْحَصْفُ : الإِقْصَاءُ وَالْإِبْعَادُ كَالْإِحْصَافِ كَذَا فِي النَّوَادِرِ وكَذَا حَصَبَهُ عَنْ كَذَا وَأَحْصَبَهُ : إِذَا أَقْصَاهُ .

الْحَصْفُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَرَبُ الْيَبَابُ وقد حَصَفَ جِلْدُهُ كَفَرَحَ : جَرَبَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : الْحَصْفُ : بَثْرُ صِغَارٍ يَفْقِیحُ وَلَا يَعْظُمُ وربما خَرَجَ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ أَيْ يَامَ الْحَرِّ .